# الشمول الرقمي للأشخاص ذوي الإعاقة في أوقات الأزمات

في إطار شعار "كيف خدمت إمكانية النفاذ الرقمي الأشخاص ذوي الإعاقة في وقت الأزمة - لا يتخلف أحد عن الركب"، تهدف هذه الجلسة الافتراضية إلى تسليط الضوء على أهمية توفير النفاذ المتكافئ إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للجميع أثناء الأزمات، خاصة للأشخاص ذوي الإعاقة في المنطقة العربية.

لقد ظهرت تداعيات أزمة جائحة "كوفيد – 19" واضحة بتأثيرها على جميع أنحاء العالم بما في ذلك المنطقة العربية. ومع ذلك، تمكنت بعض البلدان التي لديها بنى تحتية رقمية مُحسّنة قابلة للنفاذ من النجاح في التكيف مع الأزمة القائمة وإدارتها حيث استطاعت هذه الدول استئناف دورة الحياة والأنشطة اليومية على الرغم من قيود التباعد الاجتماعي المفروضة عالميًّا.

علاوةً على ذلك، كشفت تأثيرات جائحة كوفيد-19 على الأشخاص ذوي الإعاقة من وجود فجوة رقمية في المنطقة، حيث برزت هنالك عوائق أمام إمكانية النفاذ بشكل مباشر عندما أصبح لا بدّ من تقليل مستوى الخدمات الأساسية أو إيقاف بعضها أو تحولها لتكون متوفرة عن بعد من خلال الإنترنت فقط. ولقد أدى تحول العمل والتعليم والرعاية الصحية والتسوق والخدمات المصرفية إلى أسلوب العمل عن بُعد إلى تفاقم التحديات التي يواجهها الأشخاص ذوو الإعاقة. لقد استمرت الحياة اليومية بسبب المحتوى الرقمي على مواقع الويب وتطبيقات الأجهزة المحمولة والوثائق الإلكترونية ومنشورات وسائط التواصل الاجتماعي ورسائل البريد الإلكتروني، ولا سيما خلال هذه الأوقات، لأنه كان لا بدّ من أن تكون متاحة للجميع. وبالتالي، ترسخت حقيقة أن الشمول الرقمي لم يعد خيارًا؛ وإنما ضرورة.

ومع ذلك، فقد أظهرت هذه الأزمة أيضًا كيف أن خدمات ومبادرات النفاذ الرقمي والمنصات الرقمية الشاملة في المنطقة ساعدت الأشخاص ذوي الإعاقة في وقت الأزمة وساهمت في تمكينهم من إدارة ومواكبة الظروف الحالية غير المسبوقة والتعامل معها.

---

## تنسيق الجلسة:

ستشتمل الجلسة على حوار مفتوح يشرف عليه المشاركون، حيث سيشارك خمسة متحدثين تم اختيارهم من خبراء مختصين في مجال إمكانية النفاذ إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المنطقة العربية جهودهم وإنجازاتهم والتحديات والدروس المستفادة خلال أزمة كوفيد-19.

## أهداف الجلسة:

- لمحة عامة إقليمية: سيتم تقديم لمحة عامة عن حالات النفاذ إلى المعلومات وفقًا لاتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة في المساواة في النفاذ إلى المعلومات.

- مشاركة ومناقشة أفضل الممارسات والأساليب المطبقة: ستتم المناقشة حول فكرة كيف يمكن لمنصة قابلة للنفاذ أن تؤثر بشكل كبير على الحق في النفاذ إلى المعلومات في مختلف المجالات؛ كالتعليم من خلال تطوير أدوات تعليمية قابلة للنفاذ لدعم الطلاب في مواصلة التعلم عن بعد والتفاعل مع المعلمين وزملائهم في الفصل أثناء الأزمة على نحو فعال.

- تسليط الضوء على التحديات والفرص: ستتم مناقشة التحديات لإظهار أهمية الالتزام بالمعايير الدولية لإمكانية النفاذ إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وأفضل الممارسات. يتبع ذلك تسليط الضوء على الفرص المتاحة من خلال زيادة الوعي وتغيير كيفية إدراك الهيئات الحكومية والشركات وحتى الأفراد لأهمية تطوير منصات قابلة للنفاذ.
- العمل المستقبلي: يتم تحديد المجالات التي يجب اتخاذ إجراءات فيها للامتثال لاتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، المادة 9 - إمكانية النفاذ.